

## **The Degree to which English Language Textbooks Take into Account the International Standards for Teaching English as a Second Language (TESOL) to Develop a Study unit in Light of Them for Eleventh Grade**

**Researcher Manal Abed Alrahman Alsakarnha**  
**PhD student**

**Researcher Talal Abdul Hamid Al-Adwan**  
**Professor doctor**

**University of Islamic Sciences - Faculty of Educational Sciences - Department of Curriculum and Instruction**

**manal\_301@yahoo.com**

**Received: 3/2/2025**

**Accepted: 4/5/2025**

### **Abstract**

This study revealed the degree of inclusion of the International Standards for Teaching English as a Foreign Language (TESOL) in the English Language Textbook (Revised Version, 2024) for the first semester in Jordan for the eleventh grade, which consists of five units. The study followed a descriptive-analytical approach. The tool was developed based on the international standards. The results showed that the language and language skills domain ranked first with (265) occurrences, representing a percentage of (46%). The sub-criteria that represented the highest frequency were the inclusion of exercises and activities employing English grammar, with (57) occurrences, representing a percentage of (21.4%). The assessment and evaluation domain included the least inclusion of the standards in the textbook, with (17) occurrences, representing a percentage of (0.3%), and a very low degree of inclusion. The study recommended the necessity of including the International Standards for Teaching English as a Second Language to varying degrees in the textbook, as it is suitable for use in secondary school education, which then qualifies for university education.

**Keywords:** International Standards, English Textbook, English Language, eleventh grade.

## درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) لتطوير وحدة دراسية في ضوءها لدى طلبة الحادي عشر

الباحث طلال عبد الحميد العدوان  
أستاذ دكتور

الباحثة منال عبد الرحمن السخارنة  
طالبة دكتوراة

جامعة العلوم الإسلامية- كلية العلوم التربوية - مناهج وطرق التدريس

manal\_301@yahoo.com

تاريخ القبول: 4/5/2025

تاريخ التقديم: 3/2/2025

### الملخص

كشفت هذه الدراسة عن درجة تضمين المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (TESO) في كتاب اللغة الإنجليزية (النسخة المطورة، 2024) للفصل الأول في الأردن للصف الحادي عشر والمكون من خمس وحدات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. جرى تطوير أداة الدراسة بناء على المعايير العالمية. وظهرت نتائج الدراسة ان مجال اللغة والمهارات اللغوية جاء في المرتبة الأولى في عدد تكرارات (265) تكرارا ونسبة مئوية (46%)، وكانت أكثر المعايير الفرعية التي تمثل اعلى تكرار المتمثل في تضمين تمارين وانشطة توظف قواعد اللغة الإنجليزية بعدد تكرار (57) ونسبة مئوية (21.4%). وقد تضمن مجال التقييم والتقويم اقل تضمين للمعايير في الكتاب بعدد تكرارات (17) ونسبة مئوية (3%). ودرجة تضمين منخفضة جدا. وقد اوصت الدراسة بضرورة تضمين المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بدرجة متباينة في الكتاب لكونه مؤهل للاستخدام في التعليم المدرسي للمرحلة الثانوية والتي بعدها تؤهل للتعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، كتاب اللغة الإنجليزية، الصف الحادي عشر.

## المقدمة

تعد اللغة الأداة الأساسية التي تُيسر التواصل بين البشر؛ فهي تفتح أمامهم أبواب التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم واحتياجاتهم بأسلوب فريد. وبفضل ذلك، أصبحت اللغة وسيلة قوية في عالم التعليم، مما يجعل تعلم اللغات ضرورة ملحة في العملية التعليمية. وفي هذا السياق، تبرز اللغة الإنجليزية كواحدة من اللغات المحورية، إذ تُدرس في العديد من المجالات العلمية، فضلاً عن أن الكثير من المراجع والكتب والمعارف تُترجم إليها. إن عملية تعلم اللغة الإنجليزية تستدعي تحديد معايير واضحة تساهم في تنظيم مسار التعليم، وتساعد في صياغة مناهج تعليمية تُسهل على المتعلمين غرس معارفهم وإتقانهم للغة، بالإضافة إلى تمكينهم من استخدامها في شتى مجالات التعلم لاكتساب المهارات اللازمة. فهذه العملية لا تقتصر فقط على مواجهة تحديات العولمة، بل تشمل أيضاً تنمية مهارات حل المشكلات وتعزيز التفكير النقدي، مما يمكن الأفراد من مواجهة العالم بكل ثقة ومهارة.

عملية تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لغير الناطقين بها تتطلب تكوين متعلمين وفق معايير عالمية محددة، مما يساهم في إنشاء منهج دراسي يتماشى مع هذه المعايير. الهدف هنا هو تمكين المتعلمين من اكتساب اللغة وإتقانها، لتصبح جزءاً من حياتهم اليومية، وكأنها لغتهم الأم. يستطيع القارئ على تطوير منهج اللغة الإنجليزية استغلال هذه المعايير العالمية لتصميم محتوى تعليمي هادف، سواء من خلال معلمين محترفين أو عبر التعلم الذاتي. هذا الجهد لا يهدف فقط إلى تحسين مستوى المهارات اللغوية، بل يسعى أيضاً لتهيئة المتعلمين للاندماج بسلاسة في سوق العمل، سواء في السياق المحلي أو العالمي. من بين المعايير العالمية التي تنمي الجانب المهني لدى المعلم وبناء المناهج الخاصة بتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، نجد معايير (ACTFL) ومعايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية (CEFR) ومعايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TESOL). كل هذه المعايير تُعد بمثابة بوصلة لرسم المسار الصحيح ورفع كفاءة استخدام اللغة لدى المتعلمين، مما يعزز فرصهم في المستقبل. (الشنيك، 2018)

جسدت المعايير العالمية في نقطة حاسمة: اللغة الإنجليزية قد أصبحت، بلا منازع، اللغة الأكثر شيوعاً على مستوى العالم بين الناطقين بها. اليوم، يُقبل متعلمو اللغة على التفكير باللغة الإنجليزية كوسيلة رئيسية لاكتسابها، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية التي تتطلب ترجمة الجمل من لغتهم الأم. إن تعليم اللغة الإنجليزية لهؤلاء المتعلمين يقدم لهم بلا شك فرصة استثنائية لتطوير مهارات المحادثة، مما يمكنهم من التواصل بفاعلية مع الناطقين بها. إذ أن إتقان هذه اللغة يفتح أمامهم آفاقاً واسعة في المستقبل، شريطة أن يتمتعوا بالطلاقة في استخدامها. ومن خلال مناهج مُصمّمة خصيصاً لتعزيز التقدم المهني والأكاديمي، يتم تعلم مستويات متعددة من الطلاقة عبر تعزيز أساسيات اللغة، من قواعد ومفردات ومهارات المحادثة. (جبق، 2017)

قامت الباحثة على دراسة درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر في الاردن للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية. ومن خلال عمل الباحثة في تدريس المرحلة الثانوية ستقوم الباحثة بتحليل كتاب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note) كتاب الطالب وكتاب التمارين (النسخة التجريبية، 2024) للفصل الأول، للصف الحادي عشر لمعرفة درجة مراعاتها وتضمنها للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (TESOL) للتغلب على جوانب الضعف لدى المتعلمين في مهارات اللغة الإنجليزية وتداولها.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال ملاحظة الباحثة ومن خلال عملها كمدرسة للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية انه في الضروري بناء مناهج اللغة الإنجليزية وتطويرها وفقاً للمعايير العالمية المعتمدة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، والتي قد تؤدي الى انعكاسات سلبية على تطوير وبناء المناهج التعليمية. وينتج عنها ضعف في استخدام المهارات اللغوية بشكل فعال. ووجدت الباحثة انه من الضروري تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية (النسخة التجريبية، 2024) للصف الحادي عشر، للفصل الأول (Jordan High Note) للكشف عن درجة مراعاتها للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL). وهذا التحليل قد يساهم في تطوير المنهاج بما يتناسب مع المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية يساعد في اكساب المتعلمين للغة الإنجليزية ومهارتها وممارستها.

ولقد عكست دراسات سابقة هذا التباين بوضوح، حيث جاءت دراسة السرهيد (2022) لتسلط الضوء على وجود مؤشرات متفاوتة في المهارات اللغوية ضمن كتب اللغة الإنجليزية التي تم تحليلها، وقد دعت السرهيد إلى ضرورة تضمين مؤشرات الكفاءة اللغوية بمستوياتها المتقدمة، وذلك بما يتماشى مع المعايير التي وضعها المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، لتكون موجودة في كتب اللغة الإنجليزية المخصصة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

### لذا حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

-ما درجة مراعاة كتاب اللغة الإنجليزية Jordan High Note (النسخة التجريبية، 2024)، للفصل الأول للصف الحادي عشر في الاردن للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (TESOL).

-ما المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) المقترح مراعاتها في كتاب اللغة الإنجليزية (النسخة التجريبية، 2024)، للفصل الأول للصف الحادي عشر في الأردن؟

### اهداف الدراسة

-التعرف على المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (TESOL) المقترح مراعاتها في كتاب اللغة الإنجليزية (النسخة التجريبية، 2024) للفصل الأول للصف الحادي عشر في الأردن.

-التعرف على درجة مراعاة كتاب اللغة الإنجليزية (النسخة التجريبية، 2024)، للفصل الأول (Jordan High Note) للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL).

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية:

تظهر الأهمية النظرية للدراسة الحالية انها قدمت ادبا نظريا متعلق:

- بالمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية (TESOL).

- قائمة بمعايير الاتحاد العالمي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (TESOL) لتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (النسخة التجريبية، 2024) للفصل الأول (Jordan High Note)، والمتضمنة خمسة مجالات أساسية و (47) معيار فرعي.

### الأهمية التطبيقية:

من المأمول ان هذه الدراسة الحالية افادت من الناحية التطبيقية كلا من:

-المختصين عن تأليف المناهج لإعطاء توصيات لمراعاة المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) في المناهج، وللإفادة مما نتج عنه في الدراسة الحالية من نتائج.

- معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق عمليات تعليمية متطورة عبر مراعاة المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL).

## المصطلحات والتعريفات الإجرائية

الكتاب: عرفه الحيلة (2012: 291) «انه كتاب مصمم للاستخدام الصفّي، اعد بعناية من قبل خبراء ومختصين في أحد ميادين المعرفة لكي يلائم مستوى نضج المتعلمين وميولهم حسب مراحلهم الدراسية ولتحقيق الاهداف التربوية والعملية المنشودة في فلسفة المجتمع».

وعرفته الباحثة اجرائيا انها الكتب الدراسية المخصصة لتدريس اللغة الإنجليزية Jordan High Note للصف الحادي عشر (النسخة التجريبية، 2024) للفصل الأول، والتي جرى تطبيقها في المدارس الأردنية الحكومية في العام الدراسي) 2024-2025).

المعايير: عرفها سعادة والعميري (2019: 50) انها النموذج الذي يتم الاتفاق عليه ويحتذى به بهدف قياس درجة اكتمال او كفاءة شيء ما من الخارج، على ان يمثل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي ان تتوفر هذا الشيء الذي توضع له المعايير او التي يتم العمل على تحقيقها لاحقا.

وعرفتها الباحثة اجرائيا انها مجموعة من المقاييس والمحددات الواردة في أداة

الدراسة (معايير «TESOL») والتي تم تطويرها من قبل الباحثة، وتتضمن معايير الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

### حدود الدراسة ومحدداتها

-الحدود الموضوعية: هدفت للتعرف على درجة مراعاة منهاج اللغة الإنجليزية الفصل الأول (النسخة التجريبية، 2024) للصف الحادي عشر للمعايير العالمية (TESOL)، وتطوير وحدة دراسية في ضوءها.

-الحدود المكانية: كتاب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note)، (النسخة التجريبية، 2024) للفصل الأول للصف الحادي عشر في المملكة الأردنية الهاشمية.

-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول في العام الدراسي (2024-2025).

-محددات الدراسة: تم تحديد النتائج بمدى صدق أدوات الدراسة وثبات التحليل.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### الادب النظري

تم تناول موضوعات الادب النظري الخاص بعنوان وموضوع الدراسة وفق الآتي:

#### المحور الأول: الكتاب المدرسي

يعد الكتاب المدرسي أحد العناصر الأساسية في المنهج التعليمي. فقد تطور مفهوم المنهج ليشمل جوانب متعددة، مثل الأهداف والمحتوى وطرق التدريس وأساليب التقييم، بالإضافة إلى الأنشطة والمراجع. في السابق، كان الكتاب المدرسي يُعتبر الشكل التقليدي الذي يُوزع على الطلاب، حيث يحتوي على محتوى مقرر دراسي معين، بالإضافة إلى شرائط التسجيل والمطبوعات التي تُستخدم في بعض الحصص، ودفاتر التدريبات والامتحانات الموضوعية بالإضافة إلى دليل المعلم. يتميز الكتاب المدرسي عن الكتب غير المدرسية بأنه كتاب تعليمي مُعد بشكل منهجي وهادف، حيث لا يقتصر على تقديم المعلومات والبيانات فحسب، بل ينظمها بطريقة تتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد. (مرعي والحيلة، 2009)

يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية في عملية التعلم والتعليم، حيث يعتمد عليه المعلم في تخطيط نشاطاته التعليمية قبل البدء في التنفيذ، وأثناء العملية التعليمية لجذب انتباه الطلاب وتعزيز فهمهم واستيعابهم للمحتوى. يظل الكتاب المدرسي يحتفظ بدوره المحوري كأداة رئيسية في تطبيق المنهج الدراسي، رغم التقدم الكبير في العلوم والتكنولوجيا الذي أثر على محتوى وأساليب التعليم. يُعتبر الكتاب المدرسي وسيلة فعالة لعرض المفاهيم والحقائق والتعميمات في مختلف المواد الدراسية، ويمكن أن يتكامل بسهولة مع وسائل التعليم والتعلم الأخرى بشكل متكامل. (الخوالدة، 2014)

تزايد فعالية العلاقة بين المتعلم والكتاب المدرسي عندما يستوفي الكتاب الشروط المناسبة من حيث الشكل والمضمون. يجب أن تكون أهداف الكتاب محددة بدقة وواضحة، وصياغتها سلوكية وشاملة، مما يسهل اختيار المحتوى وطرائق التدريس، ويكون ملائماً لنمو المتعلمين، ومشتقاً من فلسفة المجتمع وواقعه. كما ينبغي توزيع محتوى الكتاب بشكل متوازن على مدار العام الدراسي، مع مراعاة الحيوية والمرونة، وأخذ ظروف المدرسة والبيئة والمتعلمين والمعلمين بعين الاعتبار. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتسم محتوى الكتاب بالدقة العلمية والحدثة، مع توضيح المصطلحات والمفاهيم، ومراعاة خبرات المتعلمين السابقة والبيئة التعليمية. (الخوالدة، 2011)

### المحور الثاني: تحليل المحتوى

تعد عملية تحليل المحتوى مجموعة من الإجراءات التي تسهم في تفسير وتصنيف وتحليل المادة الدراسية بما تحتويه من محتوى. كما أن هذه العمليات تساعد المعلم في تنظيم المهارات التعليمية والتخطيط للمنهج بطريقة تدعم تحقيق الأهداف المحددة من خلال استخدام أساليب التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة. يُعتبر التحليل عملية تفكيك المحتوى إلى عناصره ومكوناته الأساسية. تسهم عملية التحليل في تقسيم المحتوى الذي يتضمن مجموعة من المعارف والمهارات والقيم الموجودة في النص أو الموضوع المراد تدريسه، وذلك لتحقيق أهداف تربوية محددة. (طعيمة، 2004)

إن عملية تحليل المحتوى تركز على الروابط بين عناصر المحتوى التعليمي فقط دون الاهتمام بنوايا المؤلف، إذ تقدم وصفاً دقيقاً للمحتوى بعيداً عن التقييم وإصدار الأحكام. وتعتمد على أسلوب علمي منظم وموضوعي في تحليل المحتوى وتفسير الظواهر كما هي. تساعد عملية التحليل في تزويد المعلم بفهم شامل لمكونات المنهج، وتوفير ملاحظات تساعد على استيعاب المحتوى بشكل متكامل، أيضاً تحديد أهداف المنهج وصياغتها بدقة ووضوح. كما تمنح المعلم خبرة شاملة في محتويات المنهج، مما يعينه على التعامل معه بفاعلية. (محمد، 2012)

يتم تحليل عناصر معينة خلال عملية تحليل المحتوى، حيث يتم فحص المفردات والعناوين الرئيسية في الدرس. كما يتم دراسة المفاهيم والمصطلحات التي تساهم في تشكيل صورة ذهنية عن الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحليل الحقائق والأفكار التي تتضمن ثوابت وظواهر، وكذلك التعميمات التي تربط بين المفاهيم والقيم والاتجاهات، والتي تحدد مواقف وسلوكيات معينة. تشمل عملية التحليل أيضاً تقييم المهارات والخبرات المكتسبة، بالإضافة إلى الرسومات والأنشطة والتمارين. يتم تحليل المحتوى باستخدام أسلوبين: الأول يعتمد على تجميع العناصر المتشابهة في مجموعة واحدة، بينما الثاني يقوم بتقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تفصيلها إلى موضوعات فرعية. (الشليبي، 2010)

### المحور الثالث: معايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية

تتم عملية تطوير مناهج اللغة الإنجليزية وضوابط سمات وخصائص معلمي اللغة الإنجليزية في الدول غير الناطقة بها وفق معايير عالمية محددة. وقد تنوعت هذه المعايير في الدول الغربية، حيث تم تحديد معايير خاصة بها. تشمل معايير (ACTFL) لإعداد معلم اللغة الأجنبية ستة معايير رئيسية: تتعلق بالجانب اللغوي والتقابل اللغوي، والثقافة، وعملية تعلم اللغة وممارستها وإتقانها، وتطبيق المعايير في المناهج وعمليات التعلم، والمعايير الخماس على تقييم الثقافات واللغات، والسادس يتناول التنمية المهنية من خلال اكتساب اللغة. (الشنيك، 2018)

تعد المعايير العالمية لبناء مناهج اللغة الإنجليزية وتدريب معلميه جزءاً أساسياً من الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية (CEFR)، الذي يتضمن ثمانية معايير تركز على الجوانب الشخصية وفهم الإطار الأوروبي، بالإضافة إلى اكتساب المحتوى والوعي اللغوي. كما يشمل معايير المنهجية والتقويم، فضلاً عن معيار البحث العلمي الذي يساهم في تشكيل المواد الدراسية ومصادر التعلم، مع التركيز على إدارة الصفوف التي تجمع بين المحتوى واللغة، وتضع معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TESOL) التي أعدها هذا الاتحاد، مجموعة من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في معلمي اللغة الثانية ومناهجهم. وقد حدد الاتحاد خمسة معايير رئيسية، وهي: اللغة، معيار الثقافة، معيار تخطيط وتنفيذ الدروس وإدارة الفصول، معيار التقويم، ومعيار التنمية المهنية. (Mazloun, 2007)

تعد تطبيق معايير TESOL عند تصميم مناهج اللغة الإنجليزية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية. يتم ذلك من خلال جانبين رئيسيين: الأول يتعلق بكيفية التعامل مع المعايير من خلال تحليل المنهج المستهدف وتوضيح معايير TESOL، بينما الثاني يركز على تنفيذ عملية تعليم اللغة الإنجليزية بناءً على هذه المعايير، من خلال استخدامها في تطوير المناهج. يُعتبر تنسيق المناهج وإعدادها وفقاً لهذه المعايير عنصراً حيوياً لتعزيز الكفاءة اللغوية، حيث يساهم في تطوير المهارات الأربع للغة الإنجليزية ويعزز من قدرة المتعلمين على ممارستها. وهذا يسهل عملية اكتساب اللغة ويعزز التنمية المهنية من خلال تقييم أداء المتعلمين لتحديد مستواهم اللغوي. (حميد و حدادة، 2019)

### الدراسات السابقة

هدفت دراسة السعدي (2022) إلى تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي (MC. Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع البحث من مقررات اللغة الإنجليزية (Mc Grow Hill) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج باستعمال التكرارات والنسب المئوية ان هناك تفاوت في درجة توافر مؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرري الفصل الدراسي

الأول والثاني وفقاً لنتائج تحليل المحتوى. فقد حصلت «معايير التواصل» على درجة توافر بدرجة متوسطة، وحصلت «المعايير المجتمعية» و «معايير المقارنات» على درجة توافر متوسطة، بينما حصلت المعايير الثقافية على درجة توافر ضعيفة في محتوى مقرر كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي.

هدفت دراسة سليم (2021) الى التعرف على «مدى تضمين مناهج اللغة الانجليزية لمرحلة التعليم الأساسية لمنظومة المعايير المقترحة وعليه كان الهدف من هذه الدراسة بناء منظومة معايير خاصة لمنهج اللغة الإنجليزية وتحليل منهج اللغة الانجليزية للصف (الرابع). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. تكون مجتمع الدراسة من جميع سلسلة كتب اللغة الانكليزية (action pack) للمرحلة الاساسية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية وقد جرى اختيار كتب اللغة الانكليزية للصف الرابع الأساسي كعينة قصدية. وجرى بناء منظومة معايير مشتقة (مقترحة) توزعت في المجالات الآتية: الأهداف العامة، الأهداف الخاصة، المحتوى، مفردات اللغة والنحو، التمارين والأنشطة، التقويم. وقامت الباحثة بتحليل محتوى الكتب واستخدمت الفقرة كوحدة تحليل في عملية تحليل المحتوى. وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل مقررات الصف الرابع الأساسي في الأردن تبين أن هذه المقررات تتضمن المعايير المقترحة بدرجة (مرتفعة) في مجمل المعايير.

هدفت دراسة خورة (Khora,2021) الى تحديد درجة التوافق بين مهام كتاب اللغة الإنجليزية لفلسطين وأهدافه المقصودة واختبارات المعلمين في ضوء. (CEFRL) ولتحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واختار عينة مكونة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر في فلسطين. تتكون العينة من 55 اختباراً منتصف الفصل الدراسي والنهائي للصف العاشر. تم اختيار عينة من 10 معلمين للغة الإنجليزية عشوائياً للإجابة على المقابلة المنظمة. استخدم الباحث أداتين رئيسيتين: إطار عمل لتحليل المهام المضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية لفلسطين للصف العاشر، ومقابلة منظمة. وأظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أن معظم مهام الكتب المدرسية كانت من مستوى A2، بينما كانت مهام القراءة والكتابة هي الأعلى. وأظهرت النتائج أن معظم الامتحانات استبعدت التحدث والاستماع. هناك تناغم ضعيف بين مهام الكتب المدرسية للصف العاشر والأهداف المراد تحقيقها بنهاية الصف العاشر.

هدفت دراسة العقاد (Al-Aqad,2017) إلى تقويم محتوى الكتاب المدرسي لمبحث اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر والثاني عشر في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في الأردن، لمعرفة إلى أي مدى يتطابق هذا المنهاج مع المعايير الدولية الحديثة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وقد حددت الدراسة خمس معايير أساسية لتطبيقها وهي: التواصل، الثقافات، الارتباطات، المقارنات، والمجتمعات. حيث قامت الباحثة بتصميم بطاقة تحليل لجمع البيانات المناسبة لمتابعة الدراسة عبر مسح للكتاب المدرسي لتحليل المحتوى التحليل.

وبعد تطبيق بطاقة التحليل أظهرت النتائج تباين في توزيع المعايير الخمسة داخل الكتاب، حيث أن بعض المعايير حققت درجات مرتفعة والبعض الآخر درجات منخفضة. وقد بينت النتائج أن المعايير الخمسة حصلت على النسب مختلفة للمرحلتين.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تمت دراسة (4) أبحاث تتعلق بالمعايير وتحليل المحتوى في بناء المناهج التعليمية واستخدم الباحثون المنهج التحليلي نظرا لمناسبته لموضوع الدراسة وعينة الدراسة، وكانت عينة الدراسة في جميع الدراسات قائمة على تحليل كتب اللغة الإنجليزية لمراحل دراسية مختلفة في عدة دول، وتمت عملية التحليل لدراسة درجة مراعاة هذه الكتب للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية سواء معايير (ACTFL) كما في دراسة السعدي والعقاد، او معايير (CEFRL) كما في دراسة خورة. وكما استخدمت في الدراسات الأربعة أدوات التحليل للمناهج المبنية على معايير تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية. وقد أظهرت هذه الدراسات التباين والاختلاف في مدى مراعاة كتب اللغة الإنجليزية من خلال تحليلها والحصول على نسب التكرارات لكل معيار للوصول إلى أن بعض المناهج التعليمية للغة الإنجليزية قد حققت درجات متفاوتة من تضمين المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية.

أظهرت الدراسات السابقة وجود تفاوت في الاهتمام بتطوير مناهج اللغة الإنجليزية في الدول غير الناطقة بها، حيث تُدرس كلغة ثانية. كما تبين وجود اختلافات في تطبيق المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية وتصميم المناهج. وقد أدى هذا التفاوت إلى ظهور نقاط ضعف في تطبيق هذه المعايير في كتب المرحلة الثانوية، على الرغم من أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة. كما لوحظ وجود تفاوت في ربط أسس بناء المناهج مع المعايير العالمية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، مما جعل المناهج تقتصر على كم من المعلومات التي يسعى المتعلم لحفظها فقط، وهو ما يتعارض مع الاتجاهات الحديثة في نظريات التعلم.

بالنظر الى الدراسات السابقة والتي ساهمت في تطوير أداة الدراسة، والتي أظهرت أوجه التباين في تطبيق المعايير العالمية. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة انها الدراسة الأولى وبحسب حدود علم الباحثة التي درست درجة مراعاة مناهج اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر، وهو اول نسخة يتم تجربتها لمعايير تدريس اللغة الإنجليزية (TESOL)، والتي ركزت على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. والعمل على تطوير المناهج من خلال معايير تتعلق بالجانب اللغوي وكفاءة اللغة، والإدارة الصفية، والثقافة، وعمليات التدريس والتقييم، والتي تعتبر من اهم الجوانب الواجب مراعاتها اثناء عملية تطوير وبناء المناهج. كما تميزت الدراسة وبحسب حدود علم الباحثة انها الأولى التي طبقت في الأردن على أحد المناهج التعليمية المختصة بالمرحلة الثانوية التي تعد مرحلة مهمة لتطوير الكفاءات اللغوية عند المتعلم من اجل التعليم الجامعي والالتحاق بسوق العمل.

## الطريقة والإجراءات

تناول هذه الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف الدراسة للوصول إلى الإجابة عن أسئلتها، إذ سيتم تحديد منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأساليب تطوير أداة الدراسة، التي سيتم تحليل المقرر في ضوءها، وسوف يتم التحقق من صدق الأداة، وثبات التحليل، والعمل على تطوير وحدة دراسية في ضوء هذه المعايير.

## منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، التي تهدف إلى تقييم مدى توافق مقررات اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية مع المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL). تم تحليل كتب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note) الخاصة بالصف الحادي عشر (الطبعة التجريبية، 2024)، في الفصل الأول، والتي تتضمن كتاب الطالب وكتاب التمارين، وذلك في ضوء معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TESOL) بهدف تطوير وحدة دراسية بناءً على هذه المعايير.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note) المخصصة للمدارس الحكومية في المرحلة الثانوية للصف الحادي عشر (الطبعة التجريبية، 2024) للعام الدراسي (2024-2025). سيشمل هذا المجتمع كتاب الطالب وكتاب التمارين للفصل الأول، الذي يتكون من خمس وحدات دراسية بالإضافة إلى مواد إضافية تتعلق بالثقافة والأدب. تم الاعتماد على وثيقة المنهاج ودليل المعلم في دراسة وتحليل الكتب بهدف تقييم مدى توافقها مع المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. كما تم استخدام قائمة معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TESOL) لتطوير وحدة دراسية.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية (الطبعة التجريبية، 2024) المخصص للصف الحادي عشر، الجزء الأول، والذي يُستخدم في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن خلال العام الدراسي 2024-2025. وقد تم اختيار عينة الدراسة من محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note) للفصل الأول، والذي يتضمن كتاب الطالب (Student Book) وكتاب الأنشطة (Activity Book)، ويتألف من خمس وحدات دراسية.

## متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة التحليلية نوعين من المتغيرات: الأول هو وحدة المتغير المفاهيمي، والتي تمثل المحتوى الموجود في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر في الأردن. أما الثاني فهو المتغير التصنيفي، الذي يتم تناوله وتصنيفه وفقاً لمجالات ومعايير معينة أثناء تحليل المحتوى، ويمثل في هذه الدراسة المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL).

## أدوات الدراسة

لجمع البيانات، اعتمدت الدراسة الحالية على أداة تهدف إلى تحقيق أهدافها، وهي أداة لتحليل محتوى الوحدات الدراسية في كتاب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note) للصف الحادي عشر. تهدف هذه الأداة إلى تحديد مجالات المعايير المرتبطة بالمهارات اللغوية، ومؤشرات الثقافة، وعمليات التدريس، والإدارة الصفية، والتقويم. كما تم الاستناد إلى معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) لتطوير وحدة دراسية بناءً على هذه المعايير. يوضح الجدول (1) مكونات أداة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية، الفصل الأول (الطبعة التجريبية، 2024) للصف الحادي عشر في الأردن.

### جدول (1)

مكونات أداة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر في الأردن

المجال	ت	مؤشرات المعايير العالمية	التكرار
اللغة والمهارات اللغوية	1	تضمنين نصوص تنمي مهارة القراءة لدى المتعلم	
	2	تضمنين موضوعات تنمي مهارة المحادثة لدى المتعلم	
	3	تضمنين تمارين وأنشطة تنمي مهارة الكتابة لدى المتعلم	
	4	تضمنين محتوى تعليمي ينمي مهارة الاستماع لدى المتعلم	
	5	تضمنين تمارين وأنشطة توظف قواعد اللغة الإنجليزية	
	6	تضمنين تمارين تكسب المتعلم مفردات جديدة	
	7	تضمنين محتوى تعليمي ينمي التفاعل اللغوي الشفهي والمكتوب لدى المتعلم	
	8	تضمنين محتوى تعليمي تعزز اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية لدى المتعلم	
	9	تضمنين أنشطة لغوية تعزز صلة المتعلم مع اللغة الام	
	10	تضمنين موضوعات تربط بين اللغة الام واللغة الإنجليزية	
	11	تضمنين تمارين تراعي الفروق الفردية لدى المتعلم	
	12	تضمنين موضوعات تنمي استخدام اللغة خلال مناسبات	
	13	تضمنين تمارين تساعد في تعلم اللغة بشكل ذاتي	

1	تضمنين موضوعات تعليمية تتعلق بالقيم والمبادئ	الثقافة
2	تضمنين محتوى تعليمي يتعلق بالمعتقدات الثقافية	
3	تضمنين أنشطة لغوية تتعلق بتأثير العنصرية في عملية التعلم	
4	تضمنين نشاطات تبني علاقات تواصل مع عائلات تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة ام	
5	تضمنين محتوى تعليمي يوضح العلاقة بين اكتساب اللغة والثقافة	
6	تضمنين نشاطات الكترونية تعرف المتعلمين على الثقافات العالمية	
7	تضمنين موضوعات ونصوص تصف ثقافة المتعلم	
8	تضمنين موضوعات تتعلق بأثر الصراعات الثقافية على المتعلم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	
9	تضمنين طرح موضوعات عامة ذات علاقة بالمجتمع ومكوناته	
1	تضمنين محتوى تعليمي يبرز مدى معرفة المعلمين بطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	عمليات التدريس والاحتراف
2	تضمنين مواضيع تعليمية تتناسب مع طرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	
3	تضمنين محتوى تعليمي مساند لدور المعلم في تدريس المتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	
4	تضمنين محتوى تعليمي يظهر دور اسرة المتعلم في عملية التعلم	
5	تضمنين مواقف تعليمية تظهر احتراف المعلم في عملية تدريس	
6	تضمنين موارد تعليمية تساعد المتعلم في عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	
7	تضمنين نشاطات تعليمية متنوعة تساعد المتعلم في اكتساب اللغة	
8	تضمنين مخطط تعليمي ينمي المجال اللغوي عند المتعلم	
9	تضمنين مواقف تعليمية تظهر تعاون الكادر التعليمي والإداري	
10	تضمنين محتوى تعليمي معتمد على استراتيجيات تعلم متنوعة	
11	تضمنين أساليب تقويم تقيس الكفاءة اللغوية لدى المتعلم	

درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL)  
لتطوير وحدة دراسية في ضوءها لدى طلبة الحادي عشر

الإدارة الصفية	1	تضمن نماذج لتخطيط عملية التعليم ضمن معايير
	2	تضمن بيئات تعليم ضمن معايير
	3	تضمن اختبارات تقييم الكفاءة اللغوية السابقة لدى المتعلم
	4	تضمن محتوى أكاديمي يقيم الكفاءة اللغوية المكتسبة للمتعلم
	5	تضمن محتوى تعليمي لمتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة
	6	تضمن مواضيع مرتبطة بأهداف عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية ضمن معايير
	7	تضمن أنشطة لغوية تطور الكفاءة اللغوية لدى المتعلم ضمن معايير
	8	تضمن تعليمات لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية ضمن معايير
	9	تضمن محتوى تعليمي لغوي يتوافق مع عمر المتعلم
	10	تضمن موضوعات لغوية تتوافق مع ثقافة المتعلم
	11	تضمن مصادر تعلم متنوعة لتعلم اللغة الانجليزية
	12	تضمن استخدام تكنولوجيا التعلم كمصدر تعليمي
	13	تضمن مواقع الكترونية مساندة في عملية التعلم
التقويم والتقييم	1	تضمن أدوات تقييم مستوى المتعلم
	2	تضمن محتوى تعليمي تقيم المهارات اللغوية لدى المتعلم الموهوب
	3	تضمن محتوى تعليمي تقيم المهارات اللغوية لدى المتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة
	4	تضمن معايير ذات مرجعية لتقييم المتعلم
	5	تضمن بناء مقاييس تقييم لاستخدامها
	6	تضمن ادوات تقييم لقياس الكفاءة اللغوية لدى المتعلم
	7	تضمن أدوات تقييم لمهام المتعلم موضوعة من قبل المختصين
	8	تضمن أدوات تقييم للمتعلم باستخدام اللغة الإنجليزية في المواد الدراسية الأخرى
	9	تضمن أدوات تقييم تعتمد على التقييم الذاتي للمتعلم
	10	تضمن أدوات تقييم تعتمد على تقييم الاقران

## صدق الاداة

تم التحقق من صدق أداة تحليل المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة الإنجليزية من جامعات حكومية وخاصة، بالإضافة إلى عدد من مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في وزارة التربية والتعليم الأردنية والمركز الوطني لتطوير المناهج. تم ذلك بهدف تقييم مدى توافق السمات الأساسية مع المعايير العالمية (TESOL) من حيث دقة صياغتها اللغوية وسلامتها. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة. وفي صورتها النهائية، تتكون أداة الدراسة من (5) مجالات رئيسية للمعايير و(56) معيارًا فرعيًا يمثل معايير تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

## ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال تحليل الباحثة لكتاب اللغة الإنجليزية (النسخة التجريبية، 2024) للصف الحادي عشر، وبعدها أعادت الباحثة التحليل بفارق زمني مدته أسبوعان لحساب النسبة المئوية للاتفاق بي المراتين، وبلغ معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني (89%) باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وهي نسبة تفي بأغراض الدراسة.

## إجراءات الدراسة

تتبع الدراسة الإجراءات الآتية لتحقيق أهدافها والاجابة عن اسئلتها على النحو الآتي:

قراءة محتوى موضوعات كتاب اللغة الإنجليزية للفصل الأول (النسخة المطورة، 2024) للصف الحادي عشر في الأردن، والمتضمن كتاب الطالب وكتاب التمارين.

تحديد فئات التحليل: وهي المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) كما حددها الاتحاد العالمي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وفق مجالاتها الخمسة.

تحديد وحدة التحليل: تم تحديد المحتوى والتمارين والأنشطة والنصوص الواردة في كتاب الطالب وكتاب التمارين للغة الإنجليزية (Jordan High Note) للصف الحادي عشر وحدة للتحليل.

بناء وتطوير أداة تحليل من خلال الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة والمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESO).

التأكد من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

اجراء عملية تحليل المحتوى لكتاب اللغة الإنجليزية للفصل الأول (النسخة التجريبية، 2024) للصف الحادي عشر في الأردن، والمكون من كتاب الطالب وكتاب التمارين.

جمع البيانات التي تم التوصل لها من عملية التحليل عبر استخدام أدوات الدراسة عبر استخدام العلامات التكرارية، وحساب نسب تكرار المؤشر وترتيبها تنازليا حسب نسبة تكرارها.

إجراء المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج ومناقشتها، للعمل على تطوير وحدة دراسية في ضوء نتائج التحليل والتوصل الى مجموعة من التوصيات.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL) لتطوير وحدة دراسية في ضوءها لدى طلبة الحادي عشر، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما درجة مراعاة مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الاردن للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمعايير العالمية (TESOL) في الوثيقة المذكورة، والجدول (1) يوضح ذلك بالنسبة للصف الحادي عشر لكتاب الطالب (Student Book) لكتاب اللغة الإنجليزية (Jordan High Note).

### الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمعايير العالمية في منهاج اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر (Jordan High Note) مرتبة تريبا تنازليا

الترتيب	النسبة	التكرار	المعايير	ت	المجال
1	21.4	57	تضمنين تمارين وانشطة توظف قواعد اللغة الإنجليزية	5	اللغة والمهارات اللغوية
2	21.1	56	تضمنين محتوى تعليمي ينمي مهارة الاستماع لدى المتعلم	4	
3	16.3	43	تضمنين موضوعات تنمي مهارة المحادثة لدى المتعلم	2	
4	13.8	37	تضمنين تمارين تكسب المتعلم مفردات جديدة	6	
5	8.2	21	تضمنين نصوص تنمي مهارة القراءة لدى المتعلم	1	
6	7.2	19	تضمنين تمارين تساعد في تعلم اللغة بشكل ذاتي	12	
7	5.6	15	تضمنين تمارين تراعي الفروق الفردية لدى المتعلم	10	
8	4.8	13	تضمنين تمارين وانشطة تنمي مهارة الكتابة لدى المتعلم	3	
9	8.	2	تضمنين محتوى تعليمي تعزز اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية لدى المتعلم	7	
9	8.	2	تضمنين موضوعات تنمي استخدام اللغة خلال مناسبات	11	
10	0	0	تضمنين أنشطة لغوية تعزز صلة المتعلم مع اللغة الام	8	
10	0	0	تضمنين موضوعات تربط بين اللغة الام واللغة الإنجليزية	9	
	100	265	المجموع		

الثقافة	9	تضمنين طرح موضوعات عامة ذات علاقة بالمجتمع ومكوناته	29	38.8	1
	2	تضمنين محتوى تعليمي يتعلق بالمعتقدات الثقافية	24	32	2
	1	تضمنين موضوعات تعليمية تتعلق بالقيم والمبادئ	14	18.6	3
	7	تضمنين موضوعات ونصوص تصف ثقافة المتعلم	6	8	4
	6	تضمنين نشاطات الكترونية تعرف المتعلمين على الثقافات العالمية	2	2.6	5
	3	تضمنين أنشطة لغوية تتعلق بتأثير العنصرية في عملية التعلم	0	0	6
	4	تضمنين نشاطات تبني علاقات تواصل مع عائلات تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة أم	0	0	6
	5	تضمنين محتوى تعليمي يوضح العلاقة بين اكتساب اللغة والثقافة	0	0	6
	8	تضمنين موضوعات تتعلق بأثر الصراعات الثقافية على المتعلم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية	0	0	6
		<b>المجموع</b>	<b>75</b>	<b>100</b>	
عمليات التدريس والاحتراف	2	تضمنين مواضيع تعليمية تتناسب مع طرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية	37	32.4	1
	3	تضمنين محتوى تعليمي مساند لدور المعلم في تدريس المتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية	22	19.2	2
	6	تضمنين نشاطات تعليمية متنوعة تساعد المتعلم في اكتساب اللغة	18	15.9	3
	7	تضمنين مخطط تعليمي ينمي المجال اللغوي عند المتعلم	16	14.1	4
	5	تضمنين مواقف تعليمية تظهر احتراف المعلم في عملية تدريس	9	7.9	5
	9	تضمنين محتوى تعليمي معتمد على استراتيجية التعلم التعاوني	6	5.3	6
	8	تضمنين أساليب تقويم تقيس الكفاءة اللغوية لدى المتعلم	5	4.3	7
	4	تضمنين محتوى تعليمي يظهر دور أسرة المتعلم في عملية التعلم	1	9.	8
	1	تضمنين محتوى تعليمي يبرز مدى معرفة المعلمين بطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية	0	0	8
		<b>المجموع</b>	<b>114</b>	<b>100</b>	

درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL)  
لتطوير وحدة دراسية في ضوءها لدى طلبة الحادي عشر

الإدارة الصفية	10	تضمن استخدام تكنولوجيا التعلم كمصدر تعليمي	36	37.5	1
	5	تضمن مواضيع مرتبطة بأهداف عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية ضمن معايير	23	23.9	2
	8	تضمن محتوى تعليمي لغوي يتوافق مع عمر المتعلم	23	23.9	2
	9	تضمن مصادر تعلم متنوعة لتعلم اللغة الانجليزية	7	7.3	3
	4	تضمن محتوى أكاديمي يقيم الكفاءة اللغوية المكتسبة للمتعم	5	5.3	4
	6	تضمن أنشطة لغوية تطور الكفاءة اللغوية لدى المتعلم ضمن معايير	2	2.1	5
	7	تضمن تعليمات لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية ضمن معايير	0	0	6
	1	تضمن نماذج لتخطيط عملية التعليم ضمن معايير	0	0	6
	2	تضمن بيانات تعليم ضمن معايير	0	0	6
	3	تضمن اختبارات تقييم الكفاءة اللغوية السابقة لدى المتعلم	0	0	6
		<b>المجموع</b>	<b>96</b>	<b>100</b>	
التقويم والتقييم	9	تضمن أدوات تقييم تعتمد على التقييم الذاتي للمتعم	8	47.1	1
	1	تضمن أدوات تقييم لقياس الكفاءة اللغوية لدى المتعم	5	29.4	2
	2	تضمن محتوى تعليمي تقيم المهارات اللغوية لدى المتعم الموهوب	4	23.5	3
	3	تضمن محتوى تعليمي تقيم المهارات اللغوية لدى المتعم ذوي الاحتياجات الخاصة	0	0	4
	4	تضمن معايير ذات مرجعية لتقييم المتعم	0	0	4
	5	تضمن بناء مقاييس تقييم لاستخدامها	0	0	4
	6	تضمن ادوات تقييم مستوى المتعم	0	0	4
	7	تضمن أدوات تقييم لمهام المتعم موضوعة من قبل المختصين	0	0	4
	8	تضمن أدوات تقييم للمتعم باستخدام اللغة الإنجليزية في المواد الدراسية الأخرى	0	0	4
	10	تضمن أدوات تقييم تعتمد على تقييم الاقران	0	0	4
		<b>المجموع</b>	<b>17</b>	<b>100</b>	

يتضح من الجدول (1) ان معايير اللغة والمهارات اللغوية بالنسبة للمنهاج جاءت بأعلى تكرارات، حيث بلغت (265) تكرارا. وتلاها معياري عمليات التدريس والإدارة الصفية. وقد يعزى ذلك الى ان اكتساب اللغة يحتاج الى التركيز على المهارات اللغوية من خلال عمليات تدريس تعتمد على استراتيجيات متعددة في اكتساب اللغة وممارستها، ومن خلال الإدارة الصفية المنظمة والمخطط لها مسبقا والقائمة على العمل ضمن معايير محددة ومصادر تعلم متنوعة وفعالة. واكلها معايير التقويم والتقييم، اذ بلغت (17) تكرارا فقط. ولمعرفة تسلسل التكرارات للمعايير مجتمعة، وقد يغزى ذلك الى ان عملية التقويم تحتاج الى أدوات تقييم موضوعة من قبل مختصين في اكتساب اللغة ضمن معايير محددة، ولا تكون ضمن عملية بناء المنهاج انما يتم ارفاقها في عملية التعلم من خلال مراحل التقويم الثلاث ( التكويني، البنائي والختامي) اثناء حدوث عملية التعلم.

أظهرت نتائج السؤال المتعلق بتضمين المعايير العالمية (TESOL) في منهاج اللغة الإنجليزية (Jordan High Note) للصف الحادي عشر في الفصل الأول للفرع الأكاديمي. وقد أظهر تحليل المنهاج أن أعلى تكرار كان في مجال اللغة والمهارات اللغوية، حيث سجل معيار تمارين والأنشطة لتوظيف قواعد اللغة الإنجليزية (57) تكرارًا، ما يعادل (21.4%). تلاه معيار مهارة الاستماع بتكرار بلغ (56) وبنسبة (21.1%). وسجلت معايير مهارة المحادثة، وتمرين تنمية مهارة المفردات، ونصوص تنمية مهارة القراءة تكرارات مرتفعة أيضًا، كما هو موضح في الجدول (2).

ولمعرفة تسلسل التكرارات للمعايير مجتمعة، تم حسابها ومعرفة عدد مرات التكرار لكل معيار في الأداة ودرجة تضمينها في المنهاج وقد رتبنا تنازليا كما هو موضح في الجدول (2).

## الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمعايير العالمية (TESOL) مجتمعة ومرتببة تنازليا لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر (Jordan High Note)

الترتيب	النسبة	التكرار	المعايير	المجال
1	21.4	57	تضمين تمارين وأنشطة توظف قواعد اللغة الإنجليزية	اللغة والمهارات اللغوية
2	21.1	56	تضمين محتوى تعليمي ينمي مهارة الاستماع لدى المتعلم	اللغة والمهارات اللغوية
3	16.3	43	تضمين موضوعات تنمي مهارة المحادثة لدى المتعلم	اللغة والمهارات اللغوية
4	13.8	37	تضمين تمارين تكسب المتعلم مفردات جديدة	اللغة والمهارات اللغوية
1	32.4	37	تضمين مواضيع تعليمية تتناسب مع طرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	عمليات التدريس والاحتراف

درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL)  
لتطوير وحدة دراسية في ضوءها لدى طلبة الحادي عشر

1	37.5	36	تضمن استخدام تكنولوجيا التعلم كمصدر تعليمي	الإدارة الصفية
1	38.8	29	تضمن طرح موضوعات عامة ذات علاقة بالمجتمع ومكوناته	الثقافة
2	32	24	تضمن محتوى تعليمي يتعلق بالمعتقدات الثقافية	الثقافة
2	23.9	23	تضمن مواضيع مرتبطة بأهداف عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية ضمن معايير	الإدارة الصفية
2	23.9	23	تضمن محتوى تعليمي لغوي يتوافق مع عمر المتعلم	الإدارة الصفية
2	19.2	22	تضمن محتوى تعليمي مساند لدور المعلم في تدريس المتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	عمليات التدريس والاحتراف
5	8.2	21	تضمن نصوص تنمي مهارة القراءة لدى المتعلم	اللغة والمهارات اللغوية
6	7.2	19	تضمن تمارين تساعد في تعلم اللغة بشكل ذاتي	اللغة والمهارات اللغوية
3	15.9	18	تضمن نشاطات تعليمية متنوعة تساعد المتعلم في اكتساب اللغة	عمليات التدريس والاحتراف
4	14.1	16	تضمن مخطط تعليمي ينمي المجال اللغوي عند المتعلم	عمليات التدريس والاحتراف
7	5.6	15	تضمن تمارين تراعي الفروق الفردية لدى المتعلم	اللغة والمهارات اللغوية
3	18.6	14	تضمن موضوعات تعليمية تتعلق بالقيم والمبادئ	الثقافة
8	4.8	13	تضمن تمارين وانشطة تنمي مهارة الكتابة لدى المتعلم	اللغة والمهارات اللغوية
5	7.9	9	تضمن مواقف تعليمية تظهر احتراف المعلم في عملية تدريس	عمليات التدريس والاحتراف
1	47.1	8	تضمن أدوات تقييم تعتمد على التقييم الذاتي للمتعم	التقويم والتقييم
3	7.3	7	تضمن مصادر تعلم متنوعة لتعلم اللغة الانجليزية	الإدارة الصفية
6	5.3	6	تضمن محتوى تعليمي معتمد على استراتيجيات التعلم التعاوني	عمليات التدريس والاحتراف
4	8	6	تضمن موضوعات ونصوص تصف ثقافة المتعلم	الثقافة

7	4.3	5	تضمن أساليب تقويم تقيس الكفاءة اللغوية لدى المتعلم	عمليات التدريس والاحتراف
4	5.3	5	تضمن محتوى أكاديمي يقيم الكفاءة اللغوية المكتسبة للمتعلم	الإدارة الصفية
2	29.4	5	تضمن أدوات تقييم لقياس الكفاءة اللغوية لدى المتعلم	التقويم والتقييم
3	23.5	4	تضمن محتوى تعليمي تقيم المهارات اللغوية لدى المتعلم الموهوب	التقويم والتقييم
5	2.1	2	تضمن أنشطة لغوية تطور الكفاءة اللغوية لدى المتعلم ضمن معايير	الإدارة الصفية
9	8.	2	تضمن محتوى تعليمي تعزز اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية لدى المتعلم	اللغة والمهارات اللغوية
9	8.	2	تضمن موضوعات تنمي استخدام اللغة خلال مناسبات	اللغة والمهارات اللغوية
5	2.6	2	تضمن نشاطات الكترونية تعرف المتعلمين على الثقافات العالمية	الثقافة
8	9.	1	تضمن محتوى تعليمي يظهر دور اسرة المتعلم في عملية التعلم	عمليات التدريس والاحتراف
10	0	0	تضمن أنشطة لغوية تعزز صلة المتعلم مع اللغة الام	اللغة والمهارات اللغوية
10	0	0	تضمن موضوعات تربط بين اللغة الام واللغة الإنجليزية	اللغة والمهارات اللغوية
6	0	0	تضمن أنشطة لغوية تتعلق بتأثير العنصرية في عملية التعلم	الثقافة
6	0	0	تضمن نشاطات تبني علاقات تواصل مع عائلات تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة ام	الثقافة
6	0	0	تضمن محتوى تعليمي يوضح العلاقة بين اكتساب اللغة والثقافة	الثقافة
6	0	0	تضمن موضوعات تتعلق بأثر الصراعات الثقافية على المتعلم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	الثقافة
8	0	0	تضمن محتوى تعليمي يبرز مدى معرفة المعلمين بطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية	عمليات التدريس والاحتراف

درجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية للمعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TESOL)  
لتطوير وحدة دراسية في ضوءها لدى طلبة الحادي عشر

6	0	0	تضمن تعليمات لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية ضمن معايير	الإدارة الصفية
6	0	0	تضمن نماذج لتخطيط عملية التعليم ضمن معايير	الإدارة الصفية
6	0	0	تضمن بيانات تعليم ضمن معايير	الإدارة الصفية
6	0	0	تضمن اختبارات تقييم الكفاءة اللغوية السابقة لدى المتعلم	الإدارة الصفية
4	0	0	تضمن محتوى تعليمي تقييم المهارات اللغوية لدى المتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة	التقويم والتقييم
4	0	0	تضمن معايير ذات مرجعية لتقييم المتعلم	التقويم والتقييم
4	0	0	تضمن بناء مقاييس تقييم لاستخدامها	التقويم والتقييم
4	0	0	تضمن أدوات تقييم مستوى المتعلم	التقويم والتقييم
4	0	0	تضمن أدوات تقييم لمهام المتعلم موضوعة من قبل المختصين	التقويم والتقييم
4	0	0	تضمن أدوات تقييم للمتعلم باستخدام اللغة الإنجليزية في المواد الدراسية الأخرى	التقويم والتقييم
4	0	0	تضمن أدوات تقييم تعتمد على تقييم الاقران	التقويم والتقييم

وقد اشار الجدول (2) الى ان اعلى التكرارات بالنسبة للمنهاج جاءت في مجال اللغة والمهارات اللغوية، حيث حصل أربعة معايير منها على (57)، (56)، (43) و (37) تكرارات على التوالي. في حين لم تحصل معايير عدة موزعة على مجالات المعايير العالمية على أي تكرار وكان عدد المعايير التي حصلت على (صفر) تكرار، تسعة عشر معيار.

وقد أظهر تحليل المنهاج أن أعلى تكرار كان في مجال اللغة والمهارات اللغوية، حيث سجل معيار تمارين والأنشطة لتوظيف قواعد اللغة الإنجليزية (57) تكراراً، ما يعادل (21.4%). تلاه معيار مهارة الاستماع بتكرار بلغ (56) ونسبة (21.1%). وسجلت معايير مهارة المحادثة، وتمرين تنمية مهارة المفردات، ونصوص تنمية مهارة القراءة تكرارات مرتفعة أيضاً، كما هو موضح في الجدول (2).

يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن منهج اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر قد ركز بشكل كبير على التمارين والأنشطة التي تهدف إلى تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية. ويعود هذا التركيز إلى أهمية تزويد المتعلمين بأسس القواعد اللغوية، مما يساعدهم على ربطها بمهارات اللغة الأربعة التي تأتي بعدها في الأهمية. فالمتعلم يحتاج إلى فهم كيفية بناء

جمل صحيحة أثناء ممارسة مهارتي الاستماع والمحادثة. كما أن اكتساب مفردات جديدة يساهم في تعزيز قدرة المتعلم على قراءة وكتابة النصوص من خلال استخدام قواعد اللغة الإنجليزية. إذ أن التركيز على تعليم المتعلمين قواعد اللغة الإنجليزية يساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية، مما يسهل عليهم ممارسة اللغة، نظرًا لارتباط قواعد اللغة بالمهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة.

### التوصيات

-من الضروري أن يأخذ مخططو وواضعو منهاج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في اعتبارهم المعايير العالمية. من خلال اجراء تحليل شامل لجميع كتب اللغة الإنجليزية المخصصة لمختلف المراحل الدراسية، بهدف تقييم مدى توافقها مع المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية، ومقارنتها مع كتب أخرى في هذا المجال في دول مختلفة وخصوصا الدول التي تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة ام. والعمل على إنشاء إطار عام يكون خارطة طريق ومرجع يتماشى مع المجتمع الأردني ويعكس المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بهدف تحسين وتقييم مناهج اللغة الإنجليزية.

-ينبغي إعادة تقييم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر، مع التركيز على تضمين المعايير العالمية التي تم تضمينها بشكل ضعيف، من خلال إدراج موضوعات ونصوص تعكس ثقافة المتعلم، و تضمين تمارين تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين، وتضمن بيانات تعليمية تتماشى مع المعايير العالمية والتركيز على إدراج اختبارات لتقييم الكفاءة اللغوية السابقة للمتعلمين.

وتتم معالجة نقاط الضعف والقصور في المنهاج الحالي، والعمل على تطويره وتعديله بما يتماشى مع المعايير العالمية لتدريس اللغة الإنجليزية من خلال عمليات التحليل بعد تجريبه وتقويمه. إذ يجب منح المعلم والمجتمع دورًا فعالًا في عملية تطوير وبناء المناهج وهذا لأنهم على اتصال مباشر مع عملية تنفيذ وتقييم المنهاج سواء في الغرفة الصفية او خارجها.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

- جبج، عثمان. (2017). تجربتي مع تدريس اللغة الإنجليزية في كلية المجتمع، مجلة الجمعية، السعودية لكليات المجتمع.
- حميد، وسام وخدادة، صلاح. (2019). بناء معيار أداء تدريسيي اللغة الانكليزية في الجامعة في ضوء معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة TESOL ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة كلية العلوم الإنسانية، 44(4):210-227. استرجعت بتاريخ 12 نيسان 2024 من موقع <https://www.iasj.net/iasj/download/c75f61171db3ee5f>
- الحيلة، محمد (2012). تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخوالدة ، محمد . (2011). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، درا المسيرة للنشر والتوزيع
- الخوالدة، ناصر. (2014). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية: الدليل والمرشد النظري والعملي والمعاينة، زمزم ناشرون وموزعون
- جمال الدين، نجوى والطوخي، هيثم والحربي، نايف. (2016). أهم الخبرات العالمية والإقليمية في مجال التنمية المهنية لقيادات مؤسسات التعليم العالي، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 24(2):719-744
- السرهيد، منى. (2022). تقويم كتب اللغة الإنجليزية للصفين الخامس والسادس الأساسيين وفق معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات الأجنبية (ACTFL). مجلة البحوث التربوية والنفسية، 74(19)، 167-182.
- سعادة، احمد و العميري، فهد. (2019). تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج، دار السيرة للنشر والتوزيع.
- السعدي، سميرة. (2022). تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي (Mc Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (124):99-120
- سليم، أحلام. (2021). مدى تضمين مناهج اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية لمنظومة المعايير المقترحة ، جامعة داهوك ، مجلة العلوم الإنسانية ، 24 (1): 63-90
- الشلبي، إبراهيم. (2010). المناهج : بنائها - تنفيذها - تقويمها- تطويرها باستخدام النتائج، دار الامل للنشر والتوزيع

- الشنيك، هبة . (2018). توصيات المجلس الأمريكي لتعلم اللغات الأجنبية (ACTFL) في تعليم مهارة الاستماع للناطقين بغير العربية، استرجعت بتاريخ 16 اذار 2024 من موقع <https://learning.aljazeera.net/en/blogger/pages/2da0d5d84a6e-4eed-aa2f-f9f6278496fb>
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، واستخدامه)، دار الفكر العربي للنشر.
- الطنطاوي، عفت. (2015). المناهج (مفهومها-أسس بنائها-عناصرها- تنظيمها)، مركز الكتاب للنشر
- محمد، عبدالله. (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للطباعة والنشر

#### المراجع الأجنبية:

- Al- Aqad , E. (2017). Evaluating Secondary Stage English for Palestine in Light of the American Council for the Teaching of Foreign Language (ACTFL) Standards. Unpublished MA Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Mazloun, Mohammed Z. R. (2007). Evaluating the Content of English for Palestine, Grade Ten Textbooks in the Light of Standards for Foreign Language Learning, Unpublished MA Thesis, The Islamic University of Gaza.
- American Council on the Teaching of Foreign Languages. (2012). ACTFL Proficiency Guidelines, retrieved 19/2024/3/, [www.actfl.org](http://www.actfl.org)
- Council of Europe. (2001). The Common European Framework, retrieved 18/2024/3/, from [http://www.coe.int/t/dg4/linguistic/Source/Framework\\_EN.pdf](http://www.coe.int/t/dg4/linguistic/Source/Framework_EN.pdf)
- Kean, Jack Etal. (2001). Wisconsin's Model Academic Standards for Foreign Languages. Wisconsin Department of Public Instruction
- Khora, H. (2021). Evaluation of English for Palestine Textbooks and English Language Examination in Light of Common European Framework of References for Languages (CEFRL). Journal of Education and Psychological Science, 5(24), 152 -175.

- La Marca, P, Redfield, P, Winter, & A, Despriet, L. (2000). State standards and state assessment systems: A guide to alignment. Washington, DC: Council of Chief State School Officers.
- Louisiana Department of Education. (2016). K-12 student standards for English language arts. Author.
- Mickley, B. (2005). Materials development, The Cambridge guide to teaching English to speakers of other languages. Cambridge, UK: Cambridge University Press. (pp. 6671-).